

البسائط العنصرية اربعة وايضا حكموا بان الاصلاح  
 اربعة فانه لخلط امارا وادوارا وعلى التقديرين اما وطب  
 او يابس قال الشافعي الطيب خلط جارست ازان يك  
 خونت كوجود كرم وتريسان هو بلغم است انه ذكره  
 آب صفت سردى ترس بود پيدا هست انه ذكرى  
 كه جون آتش كرم و خشتك نام انه صفا ذكرى است  
 سرد و خشك جو خاك كفته انذا اهل حكمتش سو دا قوله  
 ومن حيث انها يترب منها الموكبات قالوا النبات يتكون  
 من اجتماع الماء والارض وذلك طو لا بتدبيره من هو ان يخلط  
 بين ابراهود من حرارته طابطة اذ لو فقد احدها اولم يكن عظاما  
 ينبت فيه الزرع كما اذا اقلنا البذر في موضع لا يصل اليه الهواء  
 وحر الشمس او لا يكونان عيا ما ينبت فانه يفد الزرع ولا ينبت  
 فدل ذلك على ان النبات مركب من العناصر الاربعة ومن  
 النبات يحصل بعض الحيوان لان خفاؤه ومنها يحصل الانس  
 لانه يتكون من المنع المتكون من الدم المتكون من الغذاء الذي  
 هو النبات والحيوان يرو عليه ان هذا استدلال بالبدوان  
 وهو لا ينفد العلية ليعلم ان اجتماعها سبب لتكوينها  
 فلم لا يجوز ان يكون تكوينه في حال الاجتماع بخلق الله تعالى  
 اياه من كرم الدم بطريق جرم العادة قوله وكل واحد منها محال

مخالف للآخر في صورته الطبيعية هذا مع دليل يحتاج اليه قوله  
 الآخرة وكل واحد منها قابل للتكون والغد ان يندفع به ما يمكن  
 ان يقال لانه كل واحد منها قابل للتكون والغد انما يكون  
 كذلك ان لو كانت الصورة الملبوسة للعنصر صورة مخالفة  
 له وهو م ايضا لجواز ان يكون كل واحد من الصورة الملبوسة  
 والمخلوعة صورة للعنصر الذي خلق احدها وليس الاخر فاما قوله  
 اذ لا يلزم توافق الكل عند عدم تخالف الكل فانه دفع الایجاب الكلي  
 سبب جزئي والسبب الجزئي لا يستلزم الایجاب الكلي بل انما  
 يستدعي الایجاب الجزئي والطاصل ان عدم تخالف الكل سبب جزئي  
 فيلزم توافق البعض فعلا هذا التفرق المناسب ان يقول المصنف  
 بدل قوله المناسب قوله قابل للتكون والغد ان يخلع صورة  
 وليس صورة اخرى من صور العناصر قوله المتجدين الظان فاية  
 التيقن بالجماد والاشارة الى ان علة الانقلاب بلا واسطة  
 هي علة الانقلاب ابتداء مع المجاورة وان علة الانقلاب بواسطة  
 عدم المجاورة بمعنى ان انقلاب الارض هو ان ثلثا يتوقف على انقلاب  
 الارض ما وفيه ان الارض والمأخرة واحدة وان الارض مجاورة  
 للهواء ويمكن ان يقال ان المراد بالمجاورة المجاورة بالبلع والمجاورة  
 الارض للهواء قسري ولا يبعد ان يقال ايضا ان معنى كون انقلاب  
 الم هو الهواء واسطة لان انقلاب الارض هو ان ثلثا ليس ان ثلثا